

نشرة أخبار سوريا - محمد علوش يطلق مبادرة لمبادلة معتقلي سجن حماة بأسرى قوات النظام لدى جيش الإسلام، وفرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" في وجه الهيمنة الروسية - (7-5-2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 8 مايو 2016 م  
المشاهدات : 5681



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

48 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد في دمشق وريفها، والمجاهدون يواصلون تصديهم لقوات أسد ومليشياته بريف حلب الجنوبي، ويخوضون معارك عنيفة ضد النظام بريف دمشق، بالمقابل، ماخوس: فرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" لخلق توازن في ظل الهيمنة الروسية، من جهتها.. "أطباء بلا حدود" تطالب جيران سوريا بإدخال اللاجئين، والمجموعة العربية في الأمم المتحدة تدعو لجلسة طارئة بمجلس الأمن حول سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

48 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الاحتلال الروسي الأسد يوم السبت 48 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 6 أطفال و3 نساء وشخص

واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

14 في دمشق وريفها، 12 في حلب، 12 في إدلب، 4 في ديرالزور، 2 في حماة، 2 في درعا، و2 في الحسكة.

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مزارع خان الشيخ ومنطقة المنشية ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية التابعة للجيش الروسي ونظام الأسد غارات جوية مكثفة على بلدات خان طومان ومعراته والخلادية بصواريخ فراغية وبقنابل محرمة دولياً وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على منازل المدنيين في بلدات خان العسل وكفرناها ومنطقة زهرة المدائن، وشن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة ريف المهندسين والراشدين وبلدات خان العسل وأورم الكبرى وكفرناها وقريتي عوجيل واحتملات، أما في حماة، فقد تعرضت قريتا التونة والتوبة بسهل الغاب لقصف صاروخي عنيف، بينما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة كفرزيتا وبلدتي الجابرية وحصرايا، وتعرضت مدينة اللطامنة لقصف صاروخي عنيف، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط حقل شاعر النفط بالريف الشرقي ومحيط حقل مهر وبلدة قصر الحير، وفي درعا، ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على منطقة غرز ومحيط بلدة نصيب، كما تعرضت بلدة أم ولد لقصف مدفعي، وأخيراً في دير الزور، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الطحطوح والحيقة والرشدية والصناعة والحميدية والشيخ ياسين بالإضافة لبلدة الجفرة.

#### عمليات المجاهدين:

##### اشتباكات بين المجاهدين وقوات النظام بريف دمشق:

استغلّت قوات الأسد حالة الاقتتال بين الفصائل في الغوطة وشنّت هجوماً برياً على بلدتي بالا وزبدین بتغطية صاروخية ومدفعية، كما دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط الفوج 137 بالغوطة الغربية.

##### استمرار المعارك بين المجاهدين ومليشيات الأسد بريف حلب الجنوبي:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد استعادة السيطرة على بلدات خان طومان والخلادية ومعراته وما خسرتة خلال اليومين الماضيين، حيث قتلوا وجرحوا العديد من عناصر الأسد، كما دمروا دبابة على جبهة مدرسة الحكمة العسكرية، ودمروا مدفع عيار 23 على جبهة خلصة وقتلوا طاقمه، وعلى جبهة أخرى، دارت اشتباكات عنيفة جداً بين الثوار وتنظيم الدولة في قرى دوديان وحرجلة وحوار كلس ودلحة وإيكدة حيث استعاد خلالها التنظيم السيطرة على قرية دوديان، كما استهدف الثوار معاقل الميليشيات الشيعية في بلدتي نبل والزهراء بصواريخ الغراد.

##### استهداف معاقل قوات الأسد بريف حماة:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في معسكر جورين ومدينة محردة وقرى عين سليمو ونهر البارد وعين الكروم بالريف الغربي وحققوا إصابات مباشرة، وقتلوا ضابطاً في جيش الأسد وجرحوا آخرين على جبهة الكم على أطراف بلدة السمرمانية بسهل الغاب، من جهته أطلق كبير المفاوضين في جنيف القيادي في "جيش الإسلام" محمد علوش أمس مبادرة لفك أسر المعتقلين المحاصرين في سجن حماة، عبر مبادلتهم بأسرى للنظام السوري لدى "جيش الإسلام".

#### المعارضة السياسية:

ماخوس: فرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" لخلق توازن في ظل الهيمنة الروسية:

قال منذر ماخوس المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض إن فرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" لخلق توازن في ظل الهيمنة الروسية على سوريا، وذلك في تصريح أدلى به للعربية نت.

ومن المنتظر أن تتوضح معالم حلف "أوروبي - خليجي" خلال الأيام المقبلة إذا ما نجحت فرنسا في سعيها هذا، علماً أن العاصمة الفرنسية باريس ستستضيف اجتماعاً وزارياً الاثنين المقبل لدول أصدقاء سوريا.

والجدير بالذكر أن وفد من الهيئة العليا للمفاوضات برئاسة "رياض حجاب" كان قد توجه سابقاً إلى باريس للمشاركة باجتماع وزاري مرتقب الاثنين، حيث يستضيف وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت اجتماعاً لدول أصدقاء سوريا.

الائتلاف: سجناء حماة يواجهون خطر الإبادة ونناشد المجتمع الدولي بالحيولة دون ذلك:

جدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تحذيره من مجزرة وشيكة ينفذها نظام الأسد بحق المئات في سجن حماة المركزي، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات للحيولة دون وقوعها قبل فوات الأوان.

وقال عضو الهيئة السياسية للائتلاف تيسير علوش إن المئات في سجن حماة يواجهون الآن خطر مجزرة حقيقية، ونحن نعتقد أن هناك قوى في المجتمع الدولي قادرة على الحيولة دون وقوع هذه المجزرة، ونناشدها بالتحرك العاجل لإنقاذ هؤلاء المعتقلين.

وأكد علوش على ضرورة التحرك الفعال من قبل مجلس الأمن والمنظمات الدولية، وبالأخص الصليب الأحمر، لإطلاق سراح آلاف من معتقلي الرأي في أقبية نظام الأسد، فإن كثرة القرارات من دون تطبيق تفقد مجلس الأمن مصداقيته وتلغي مهمته الأساسية في حفظ أمن العالم وحقوق الإنسان.

يأتي ذلك بعد محاولة جديدة لقوات نظام الأسد أمس باقتحام مباني سجن حماة المركزي في هجمة إجرامية، بعد أن سيطرت ظهر الجمعة على بابها الخارجي، واستولت على مخزن الطعام فيه، ما شكل تهديداً على إمداد المعتقلين المحاصرين داخل السجن في ظل عملية استعصاء دخلت يومها الخامس.

المواقف والتحركات الدولية:

دعوة عربية لجلسة طارئة بمجلس الأمن حول سوريا:

دعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة لبحث قضية حماية المدنيين في سوريا. كما طالبت المجموعة في رسالة وجهتها إلى المجلس باتخاذ التدابير والإجراءات العاجلة لتنفيذ القرارين 2254 و2268 حول حماية المدنيين.

"أطباء بلا حدود" تطالب جيران سوريا بإدخال اللاجئين:

طالبت منظمة أطباء بلا حدود السبت الدول المجاورة لسوريا بفتح الحدود وإدخال اللاجئين، بعد يومين من قصف جوي استهدف مخيم الكمونة للنازحين في إدلب قرب الحدود التركية، معتبرة أن إقامة مناطق آمنة داخل سوريا خيار خاطئ.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأمين العام للمنظمة في بيروت جيروم أوبيريت قوله "نحن بحاجة إلى ضمان بقاء الحدود بين سوريا والدول المجاورة مفتوحة"، معتبراً أن للناس الحق في الفرار من الحروب.

ورأى أوبيريت أن قصف مخيم الكمونة الذي يفترض أن يكون ملاذاً للفارين من القتل مثال على أن فكرة إقامة مناطق آمنة داخل سوريا "خاطئة للغاية"، مضيفاً أن منظمته تعمل في ظروف صعبة جداً وأن هناك كثيراً من المرافق الأخرى التي يتم استهدافها.

إطلاق سراح 3 صحفيين إسبان خطفوا في سوريا العام الماضي:

أكدت الحكومة الإسبانية إطلاق سراح 3 صحفيين إسبان كانوا خطفوا في سوريا العام الماضي، وأنهم في طريق عودتهم إلى بلادهم.

وكان انتونيو بامبليغا وخوسيه مانويل لوبيز وانخيل ساستري اختفوا في شمالي سوريا قبل حوالي 10 شهور. وقد شوهد الثلاثة للمرة الأخيرة في تموز / يوليو 2015 في مدينة حلب حيث كانوا يغطون المعارك الدائرة فيها آنذاك.

آراء المفكرين والصحف:

## الحل هو اللاحل

### ميشيل كيلو

تتبنّى واشنطن، اليوم، سياسة اللاحل، لتحقيق أهداف كانت قد تبنتها إدارة بوش بعد احتلال العراق، حدّتها وزيرة خارجيتها، كوندوليزا رايس، بتفكيك المنطقة وإعادة تركيبها، من خلال استراتيجية تقوم على إشاعة "الفوضى الخلاقة" فيها. بما أننا اليوم في طور التفكيك الذي سيعين نمط وأبعاد إعادة التركيب، لكنه لم يكتمل بعد، فإن استمراره يصير محتملاً إلى أن تكتمل شروط ومقومات مرحلة إعادة التركيب المقبلة التي تقول قرائن عديدة إنها لن تقتصر على سورية، بل ستطاول دولاً أخرى، ورطتها واشنطن في الصراع السوري، سيعاد تركيب أوضاعها، بلداً بعد آخر أو بالجملة، ما أن تكتمل شروطه المتشابكة التي تتراكم، اليوم، في الساحة السورية عامة، وفي حلب ومنطقتها، وصولاً إلى الجزيرة بصورة خاصة. يمكن رؤية أدلة على تراكم هذه الشروط في اليمن والعراق وسورية وليبيا، بينما يمكن للبيئة التي تُحدثها أن تؤثر في أي وقت، وبشدة، في بلدان عربية تهددها نزاعات داخلية وتدخلات إقليمية، تتشابه أحداثها ومجرياتها، وتعاني نخبها الحاكمة من عجز يحول بينها وبين وقف فوضى تعصف بجيرانهم، يرونها قادمةً إلى بلدانهم، تنتشر اليوم تدريجياً من مراكزها الحالية شمال الجزيرة العربية وجنوبها، وفي القلب من شمال أفريقيا، وتتقدّم نحوهم، بإسهام من أطراف متناقضة ظاهرياً، لكنها تشارك جميعها في صراعٍ موحد الاتجاه، وله نتائج متقاربة أو موحدة، ضمن لحظة تاريخية، مكّنت واشنطن من تركيب وضعٍ ينتج قدراً غير محدود من القتل والدمار، يبدو بجلاء أن أحداً لا يستطيع وقفه، أو الخروج منه، أو حتى العمل ضده، مع أنه يطاول الجميع، ويجعلهم يبدون وكأن أيديهم مكبلّة بأغلال تفقدهم القدرة على المبادرة والحركة.

هناك خيارات عديدة في وسعها وقف فوضى أميركا الخلاقة وسياسة "اللاحل هو الحل"، وما تنتجه من زحفٍ حثيثٍ في جميع الاتجاهات. ومن دمارٍ لا يوصف، لم يسبق للمنطقة العربية أن تعرّضت له، حتى إبّان الغزو الإفرنجي/ المغولي. أول هذه الخيارات يكمن في الانفكاك عن أميركا ومقاومة سياساتها، وما تضمّره من أخطار، بدل قبولها والاحتماء بها. هل بين العرب من يمكن أن يقدم على خطوة كهذه، صعبة ولا شك، لكنها تمنحهم الحق في تقرير شؤونهم بأنفسهم، أم سيستمر التفرج المرعب على ما يجري في سورية، ويعلم الجميع أنه قادم إليهم، إن ظلوا على حالهم الراهنة؟ يواجه منطقنا خطران داهمان: التفكيك بالفوضى والتركيب بالمساومات والصفقات، مع إيران وروسيا. ماذا يتوقع نيام العرب أن يكون مصيرهم، إذا كانوا يتعلمون حقاً مما يجري في سورية؟ (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

شام عبد الكريم الصقار – حماة- التويني

عمر محمود الخرمندي – درعا – غباغب

فاروق عبد الرزاق مرجانة – ريف دمشق – دوما

محمود حاتم الخولي - ريف دمشق - مسرابا  
خالد عبدو درويش - ريف دمشق - مسرابا  
أبو فارس اليلداوي - ريف دمشق - يلدا  
أبو فارس حامد - ريف دمشق - يلدا  
أحمد السيد - ريف دمشق - التل  
عبد العزيز منير البيوش - إدلب - كفرنبيل  
عمار دبور - دمشق - مخيم اليرموك  
محمد خليل الهمش - دير الزور - حي الحميدية

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- الحياة اللندنية
- العربي الجديد
- الجزيرة نت
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: